Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

محترقين بصاروخ دبابة أو ممزقين بقذيفة
أو مصابين بشظايا
وستقطع أيديكم ، وتمزق أعضاؤكم الداخلية
لا تخافوا الآن .
ولا تخافوا لدى قدومها
إذ أنكم ستموتون في الحرب القادمة
فجأة ، وشيئاً فشيئاً ودفعة واحدة وخلال زمن طويل
إذ أن الموت سيأخذكم بحرب أو بدون حرب
في الموعد الذي يختاره »[١٠] .

لا موضوع لجمالية الشعر وغايته التربوية أو الأخلاقية الانسانية في هذه الأبيات ، إن القصيدة مبنية على تجسيد الكوارث واستبصار رؤية الخراب من مواقع شعور مهزوم بالشكوك والخوف من حال معاش . إننا لا نستطيع أن نجاري الشاعر في هذا الخطاب الموجه إلى الطفولة ، لأنه من غير الممكن أن نخاطب الأطفال بمثل هذه المشاعر مهما كانت

١٠ــ عن معاريف الصهيونية بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٧٦ . قصيدة لإيتان إيتان بعنوان أولاد ، ترجمة توفيق الصواف .